

أحبك أو كنت أحبك ، لا أدري الآن
فأنا أخبط في ليل وأموت على قدحي ظمآن
حانات العالم تعرفني ومقاهي أرصفة الفجر الأسيان

5

يا من أوقفني ما بين الجسد المشدود كقوس والمُطلَق
يا من أوقفني في هذا المأزق
حطّم هذا الزورق
بصخور شواطئ يم الليل الأزرق

6

أعرفها تلك الشيطان ، فمنها أبحر أجدادي للصين وعادوا
مبهورين بأنياب التنين ، ومنها ألقع عمال البحر لصيد اللؤلؤ
في بحر الهند وعادوا ، أكثر مما كانوا ، فقراء
أعرفها تلك الصحراء المائية ذات الأثداء
وهي تعري سرتها للشمس الحمراء
أعرفها وأراها كل مساء في حان الأقدار
بجواهر زائفة وعيون من خزف تلك الشمطاء
تغوي الساقى ، فيخون
ويبوح بسر شهيد العشق المقتول